



## مؤتمر IRPA الأوروبي الخامس

(بيرت جيرييسين، أمين المؤتمر)

نأمل أن نستقبلكم في 4 يونيو 2018 في لاهاي!

سيُعقد مؤتمر IRPA الأوروبي الخامس خلال 4-8 يونيو 2018 في لاهاي ، هولندا. سيكون الموضوع الرئيسي هو "تشجيع الاستدامة في الوقاية الإشعاعية" ، يركز هذا المؤتمر على الجوانب المختلفة اللازمة للتأكد على أنه لدينا الخبرة والموارد الكافية والمستدامة لوقاية صحة الإنسان والبيئة بشكل كاف ضد الآثار الضارة للإشعاعات المؤينة وغير المؤينة، وسوف نستمر في ذلك.

ستكون المجموعة الواسعة من الأنشطة الموجهة للجيل الشاب أحد العناصر الرئيسية في هذا ، بدءًا من سلسلة مخصصة من النشاطات صباح يوم الاثنين ، مع الاستمرار في حدث مدرسي سيظهر يوم الأربعاء لطلاب المدارس الثانوية ، مسابقة جائزة المحترفين الشباب يوم الخميس ، وتنتهي مع منح الجوائز لإثنين من المهنيين الشباب خلال الحفل الختامي.

مع حوالي 350 مشاركة ، سيقدم لك مؤتمر IRPA الأوروبي الخامس سلسلة من الجلسات الأساسية عالية الجودة وجلسات متوازنة وفتحات للمصنقات حول مجموعة واسعة من الموضوعات. حدثًا في البرنامج العلمي لهذا المؤتمر IRPA ستكون المصنقات الملصقة ، والتي ستتيح لك دراسة الملصقات خارج الفترات الرسمية للمصنقات.

الدورات التنشيطية الـ 25 ستكون بدون رسوم إضافية للمشاركين. لأول مرة في مؤتمر IRPA الإقليمي الأوروبي سيتم تجميع هذه النشاطات ، صباح الاثنين وصباح الأربعاء. سيتم تناول تسعة موضوعات بمحاضرتين لكل واحدة: واحدة على المستوى الأساسي ، والآخر على مستوى أكثر تعمقًا أو ستركز على التطورات الحالية الأخيرة. سيتم تقديم دورات تنشيطية أخرى خلال سلسلة من الزيارات الفنية الممتازة.

نحن سعداء للغاية بالدعم المقدم من مختلف المنظمات الدولية ، مثل المفوضية الأوروبية ومنظمة الصحة العالمية و ICRP و ICNIRP و IAEA ، الذين سيتطرقون للتطورات الأخيرة الخاصة بكل منها. علاوة على ذلك ، نحن فخورون للغاية بتنظيم المؤسسة الأوروبية للتعليم والتدريب في مجال الوقاية الإشعاعية (EUTERP) ورشة عمل خلال المؤتمر.

لن يكتمل مؤتمر IRPA بدون مجموعة واسعة من الشركات التي تقدم معادتها ومنتجاتها وخدماتها لتوليد الإشعاعات المؤينة أو قياسها أو الوقاية منها. يوفر المؤتمر لأخصائيي الوقاية الإشعاعية الفرصة للتفاعل وتبادل الخبرات فيما بينهم. سيكون لدينا الكثير من الفرص للقاء الأصدقاء القدامى وتكوين صداقات جديدة. مكتب الاستقبال والعشاء في الكونغرس ومسارات الركض الموجهة في الصباح الباكر ، ليست سوى القليل من هذه الفرص. قد تفكر في تمديد إقامتك في هولندا من خلال الانضمام إلى جولة ما بعد المؤتمر إلى ليفوفاردن / فريسلان ، مبنى الكابيتول الأوروبي في أوروبا 2018.

الموعد النهائي للتسجيل العادي هو 30 أبريل 2018. للحصول على معلومات مفصلة ، يرجى زيارة موقعنا على الموقع الإلكتروني:

[www.irpa2018europe.com](http://www.irpa2018europe.com)



## التطورات الأخلاقية في ممارسات الوقاية الإشعاعية (ر. توهي و ب. جوين ، أعضاء اللجنة التنفيذية لـ IRPA)

في العام الماضي ، أعد فريق المهام رقم 94 (ICRP TG-94) مسودة وثيقة على الأساس الأخلاقي لممارسة الوقاية الإشعاعية ، والتي دفعت المجلس التنفيذي إلى مراجعة مدونة أخلاقيات IRPA الحالية. فيما يلي ملخص موجز لجهود برنامج المقارنات الدولية ، مأخوذ من ورقة "نحو مجموعة من القيم الأساسية" ، بقلم كريس كليمنت وجاك لوشارد.

"إن التركيز الرئيسي لهذا الجهد الحالي هو توضيح الأسس الأخلاقية لنظام الوقاية الإشعاعية كما هي اليوم. هذا تمرين في التحليل والتوضيح ، للتعرف على الجوانب الأخلاقية المتضمنة في النظام. كما ذكر سابقاً ، يعد النظام أساساً دليلاً على السلوك البشري في مجال الوقاية الإشعاعية ، وبالتالي ، يجب أن يكون له عن قصد أو عن غير قصد ، صراحة أو ضمناً ، أساس أخلاقي.

"بالنظر إلى هذا ، من الطبيعي أن ننظر إلى النظام نفسه ، للعثور على الكلمات والعبارات والأفكار الرئيسية التي تكشف عن أساسه الأخلاقي. ومع ذلك ، من المنطقي أيضاً النظر إلى خارج النظام ، بحثاً عن الأسس الأخلاقية المفهومة جيداً في المجالات ذات الصلة ، والعثور على المفردات اللازمة لتعريفها بوضوح.

"هذا هو بالضبط ما تم إنجازه من خلال سلسلة ورش العمل. سعى المشاركون إلى مجموعة من القيم لنظام الوقاية الإشعاعية ، على أوسع نطاق ممكن ، وينبغي أن يكون ذلك قادراً على الصمود أمام اختبار تطبيقها على المشاكل الحالية والمتوقعة ، مع نتائج حساسة. من المقبول عموماً أن مجموعة صغيرة من القيم أفضل من مجموعة كبيرة ؛ طالما أن المجموعة كاملة ، فلا تحتاج إلى أن تكون زائدة عن الحاجة. النتيجة المؤقتة هي مجموعة من القيم الأخلاقية الأساسية:

**الإحسان وعدم الإضرار:** لفعال الخير ، وتجنب إلحاق الأذى (الضرر)

**الحذر:** التعرف على مسار العمل الأكثر حساسية ومتابعته ، خاصة في مواجهة حالة عدم اليقين ، وتجنب المخاطر التي لا مبرر لها

**عدالة:** التقاسم العادل للمنافع والمخاطر

**كرامة:** معاملة الأفراد باحترام غير مشروط ، والحفاظ على قدرتهم على التداول والابت والتصرف دون قيود.

"تم العثور على الإحسان وعدم الإضرار في جذور النظام. تذكر أن "الهدف الأساسي لتوصيات اللجنة هو المساهمة في توفير مستوى مناسب من وقاية الناس والبيئة من آثار الإشعاعات المؤينة ، قد يرتبط هذا التعرض ومبدأ التبرير ليذهب أبعد من ذلك ليقول" إن أي قرار يغير حالة التعرض للإشعاع يجب أن يكون أكثر نفعاً من الأذى" (ICRP 2007).



تابع ...

"عدم الإضرار (تجنب الأذى) يُرى في الرغبة في وقاية الناس والبيئة من الآثار الضارة. إن الرغبة في "تجنب الأعمال البشرية غير المرغوب فيها" و "بذل المزيد من الخير" تعكس الإحسان.

الحكمة ضرورية أيضًا للنظام. تظهر كلمة "الحكمة" عدة مرات في منشورات ICRP على سبيل المثال: LNT [خطي بدون عتبة] لا يتم قبول النموذج عالميًا كحقيقة بيولوجية ، ولكن لأننا لا نعرف فعليًا مستوى الخطر المرتبط بالتعرض بجرعة منخفضة جدًا ، يُعتبر قرارًا حكيمًا للسياسة العامة يهدف إلى تجنب المخاطر غير الضرورية من التعرض " (ICRP 2007). إليك اعترافًا صريحًا بأوجه عدم التيقن من المخاطر المرتبطة بتعرضات جرعة منخفضة جدًا. على الرغم من عدم وجود دليل مباشر على وجود خطر على البشر في هذه المستويات المتدنية للغاية ، إلا أنه في مواجهة حالة عدم اليقين هذه ، تم اعتبارها "حكيمًا" على افتراض أن الخطر قد لا يكون صفرًا.

"تتبع العادلة بوضوح في المبدأ الأساسي للحد من الجرعة الفردية. لا يمكن تطبيق الوقاية المثلى إلا من أجل تحقيق مصلحة أكبر ، مع القليل من الاهتمام برفاهية الأفراد. لطالما كان هذا نقدًا للأخلاقيات النفعية التي ينشأ منها هذا المبدأ الأساسي. ومع ذلك ، فإن الحد من الجرعة الفردية يضع حدودًا للتحسين لضمان عدم مشاركة أي فرد في جزء لا يتجزأ من المخاطر. يخدم استخدام القيود والمستويات المرجعية في التحسين غرضًا مشابهًا.

"ربما تكون الكرامة هي الأقل وضوحًا في القيم الأساسية في كتابات برنامج المقارنات الدولية. ومع ذلك ، يشير النظام إلى "مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين" ويشير في كثير من الأحيان إلى ضرورة "إطلاع" الأفراد ليس فقط في سياق المرضى الطبيين ولكن على نطاق أوسع (ICRP 2007)."

ينصب تركيز هذا البرنامج على تحديد القيم الأخلاقية المضمنة في نظام الوقاية نفسه بشكل صريح. مدونة أخلاقيات IRPA ، على الرغم من تأثرها بشكل واضح بتوجيهات ICRP ، فهي عبارة عن مجموعة من "الأخلاقيات المهنية" ، وبالتالي لها تركيز مختلف ولكنه مجاني - على سبيل المثال ، إرشادات واسعة لمهنيي الوقاية الإشعاعية لمتابعة في ممارسة المهنة. اتبع هذه الإرشادات:

1. يمارس الأعضاء مهارتهم وأحكامهم المهنية بأفضل ما في وسعهم ويقومون بمسؤولياتهم بنزاهة.
2. لا يجوز للأعضاء السماح بتضارب المصالح أو ضغوط الإدارة أو المصالح الذاتية المحتملة للتنازل عن حكمهم وعن إبداء التوجيهات والنصائح المهنية. على وجه الخصوص لا يجوز للأعضاء المساس بالرفاهية والسلامة العامة لحساب مصلحة صاحب العمل.
3. لا يجوز للأعضاء القيام بأي عمل أو استشارة مخالفة للرفاهية العامة أو للقانون.
4. يحمي الأعضاء سرية المعلومات التي يتم الحصول عليها أثناء أداء واجباتهم المهنية ، بشرط ألا تكون هذه الوقاية في حد ذاتها غير أخلاقية أو غير قانونية.
5. يجب على الأعضاء التأكد من أن العلاقات مع الأطراف المعنية والمهنيين الآخرين والجمهور العام تستند وتعكس أعلى معايير النزاهة والكفاءة المهنية والإنصاف.



تابع ...

6. يجب على الأعضاء إرضاء أنفسهم فيما يتعلق بمدى ومحتوى الوظائف المهنية المطلوبة في أي ظروف معينة ، وخاصة تلك التي تنطوي على السلامة العامة. لا ينبغي للأعضاء التقييد بالالتزامات المهنية التي لا يكونون مؤهلين لها أو لا يؤمنون بأنهم مؤهلون للقيام بها.

7. يجب على الأعضاء اتخاذ جميع الخطوات المعقولة لضمان كفاءة الأشخاص الذين يقومون بعمل تم تحت إشرافهم أو توجيههم ، وليس تحت ضغط لا مبرر له بسبب عبء العمل أو لأسباب أخرى.

8. ينبغي على الأعضاء السعي لتحسين معارفهم المهنية ومهاراتهم وكفاءتهم.

9. التقارير أو البيانات أو المنشورات أو المشورة المهنية التي يصدرها الأعضاء ، ينبغي أن تستند إلى مبادئ سليمة للوقاية الإشعاعية وعلومها ، وأن تكون دقيقة وفقاً لمعرفتهم وتنسب بشكل مناسب.

10. ينبغي على الأعضاء أن يصححوا البيانات المضللة والمثيرة والتي لا مبرر لها من جانب الآخرين في ما يتعلق بالوقاية الإشعاعية والإشعاع ، كلما كان ذلك ممكناً عملياً ومناسباً.

11. ينبغي للأعضاء الاستفادة من الفرص المتاحة لزيادة فهم الجمهور للوقاية الإشعاعية وأهداف ومقاصد IRPA ومجتمعهم.

إحدى الطرق لمراجعة هذه المبادئ التوجيهية (الإرشادات) ضد الأساس الأخلاقي للوقاية الإشعاعية الصادر عن ICRP ، هو محاولة إدراج كل من هذه المبادئ التوجيهية ضمن القيم الأخلاقية الأساسية المناسبة للربح ، وعدم الإلحاح ، والحيادية ، والعدالة والكرامة. إحدى القوائم الممكنة من بين العديد من القوائم المحتملة تكون على النحو التالي ؛ بالإضافة إلى ذلك ، يمكن سرد العديد من المبادئ التوجيهية في أكثر من قيمة واحدة.

المبادئ التوجيهية 1 و 2 و 3 تتعلق وبوضوح بالفائدة وعدم الإضرار ، على وجه التحديد فهي تتعلق بوقاية أفراد الجمهور من المخاطر المحتملة للتعرض للإشعاع.

المبادئ التوجيهية 4 و 6 و 8 تتعلق وبوضوح بحيادية الممارسة في المجالات التي يكون فيها الممارس مؤهلاً بالتعليم والخبرة فقط.

تتعلق المبادئ التوجيهية 5 و 7 و 9 بالعدالة ، أي تزويد العملاء أو الأطراف المتأثرة بالمعرفة والتوصيات الدقيقة التي يمكن أن تؤثر عليهم ، والوفاء بالواجب المستحق للطرف المتأثر بتصرفات الشخص. ومن الواضح أن هذه يمكن أن تكون مدرجة أيضاً تحت الإحسان وعدم الإضرار .

تتعلق الإرشادات 10 و 11 بالكرامة ، أي من حق الأشخاص المتضررين معرفة كيفية تأثيرهم بممارسات الوقاية الإشعاعية والإشعاع ، وبالتالي تمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مخاوفهم والإجراءات المقترحة المتعلقة بالإشعاع.

استعرض المجلس التنفيذي لـ IRPA مؤخراً قواعد أخلاقيات IRPA الحالية ، وأشار إلى أنها تتفق بوضوح مع توصيات فريق المهام رقم 94 (TG 94)، في منشور ICRP الأخير 138، وبالتالي لا يوجد أي سبب في هذا الوقت لتعديل قانون IRPA.

ليس من المتوقع أن يكون لتطبيق منشور ICRP ، 138 تأثير كبير على ممارسة الوقاية الإشعاعية ، مع استثناء واحد محتمل: حركة بعيدا عن مشاركة أصحاب المصلحة في تمكين أصحاب المصلحة.



تابع ...

---

هذه قضية مهمة بالنسبة لمهنيي الإشعاع ليكونوا على دراية ودمجهم في ممارساتهم. تتألف مشاركة أصحاب المصلحة بشكل تقليدي من توفير المعلومات لأصحاب المصلحة ، أي الأفراد الذين يتأثرون أو قد يتأثرون باستخدام الإشعاعات المؤينة أو وجود التلوث الإشعاعي. ومع ذلك ، في العادة ، لم يكن أصحاب المصلحة (أي شخص متأثر بحالة ما) هم أصحاب القرار النهائي في هذا الوضع.

منذ وقوع حادثتي تشيرنوبيل وفوكوشيما ، تغيرت الديناميكية: حيث أصبح أصحاب المصلحة أنفسهم صانعي القرار ، ليس فقط مع الأمور الواردة، ولكن مع الاختيار الفعلي للبدائل مثل الإجراءات المتخذة للحد من التلوث أو التعرض ، وأين تكون مواقع تخزين النفايات ، هل ينبغي استخدام تقنية معينة ، إمكانية إخلاء منطقة معينة وما إلى ذلك.

هذه الظاهرة تغير الجمهور التقليدي لمهنيي الوقاية الإشعاعية من مسؤولي البلدية إلى أصحاب المصلحة المخولين أنفسهم ، وهم الآن صانعو القرار. مع استمرار هذه العملية في التطور ، ستواصل IRPA مراقبة التطورات ، وتقديم المشورة إلى أي شخص قد يرغب في ذلك ، وإبقاء أعضائه على اطلاع.

---

## الاجتماع المستقل الأول للمهنيين الشباب في الجمعية الكرواتية للوقاية الإشعاعية (CRPA) (مارينا بوي سوفيلج وماريانا نوديلو ، الجمعية الكرواتية للوقاية الإشعاعية)

عُقد أول اجتماع مستقل للمحترفين الشباب في الجمعية الكرواتية للوقاية الإشعاع في 16 يناير 2018 في زغرب. وكان الهدف الرئيسي للاجتماع هو تعزيز التعاون العلمي بين أعضاء CRPA الشباب ومناقشة مشاكل الشباب المهنيين التي تواجههم هذه الأيام. قدم كل مشارك أعماله في محاضرة مدتها عشرين دقيقة مع المناقشة. عقدت العروض التقديمية على مستوى مهني عالٍ وأسفرت المناقشات عن أفكار جديدة ومثيرة للاهتمام للغاية للتعاون بين مجموعات البحث المختلفة. أسفرت المناقشة النهائية على الاستنتاجات التالية:

- (1) يجب تشكيل قسم رسمي من المهنيين الشباب ضمن CRPA ؛ (2) يجب عقد اجتماع مماثل كل سنتين ، وفي غضون ذلك ، يجب تنظيم تجمعات أقل رسمية خلال الندوات التقليدية لـ CRPA ؛ (3) أعرب مهنيو CRPA الشباب عن تقديرهم لوجود ممثل في كل من مجلس إدارة CRPA وفي مجلس الإشراف ؛ (4) ينبغي أن يشجع CRPA المهنيين الشباب على المشاركة بنشاط أكبر في المشاركات العلمية والاجتماعية لـ CRPA ؛ (5) نظرًا لعدم وجود ممثل شاب خاص بـ CRPA في المؤتمرات الأوروبية والعالمية لـ IRPA في المسابقتين الأخيرتين ، فقد اقترح منح دعم مالي أكبر للمناقصات المستقبلية. وقد أوصي باقتراح تخفيض رسوم مؤتمر IRPA بالنسبة للمهنيين الشباب ؛ (6) أعرب المهنيين الشباب عن تقديرهم للإشعارات المتعلقة بالمنح الدراسية والمشاريع والمؤتمرات التي تم إرسالها إلى جميع أعضاء CRPA من قبل رئيس وأمين اللجنة. تم إنشاء قائمة بريدية جديدة للأعضاء الشباب.



المشاركون في أول اجتماع مستقل للمهنيين الشباب لـ CRPA مع الرئيس إيناس كراجكار بروني والأمين زليكا كنيفيتش.



## الرابطة الهندية للوقاية الإشعاعية: شريك في IRPA (د. يراديب كومار ، الرئيس)

الجمعية الهندية للوقاية الإشعاعية (IARP) ، وهي منظمة غير حكومية تضم مهنين في مجال الوقاية الإشعاعية في الهند ، تم تسجيلها في عام 1968 بموجب قانون الثقة العامة الهندي (1950). تم قبول الجمعية في مايو 1970 كجهة تابعة للرابطة الدولية للوقاية الإشعاعية (IRPA). الأهداف الرئيسية للجمعية هي :

- تحقيق الوعي المناسب بالمخاطر الناجمة عن الإشعاعات المؤينة بين مستخدميها على وجه الخصوص والجمهور بوجه عام ؛
- لتشجيع اعتماد الوسائل المناسبة لتجنب أو الحد من التعرض للإشعاع في تطبيقات الإشعاعات المؤينة والتكنولوجيا النووية داخل البلد مثل توليد الطاقة والصناعة والطب والزراعة والبحث العلمي وما إلى ذلك ، وبالتالي زيادة الفوائد مع تقليل المخاطر إلى الحد الأدنى ؛
- تسهيل الاتصالات وتبادل المعلومات بين المتخصصين في مجال الوقاية الإشعاعية والتخصصات ذات الصلة داخل البلد ومع نظرائهم في البلدان الأخرى؛
- اتخاذ الخطوات المناسبة لإجراء ودعم وتشجيع البحث والتطوير وكذلك التدريس في المجالات المختلفة ذات الصلة بالوقاية الإشعاعية.

لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه ، تعقد الجمعية مؤتمرا وطنيا أو دوليا كل سنتين. عقدت الجمعية حتى الآن 33 مؤتمرا (29 مؤتمر وطني و 4 مؤتمرات دولية). بالإضافة إلى ذلك ، تعقد أيضا اجتماعات وورش عمل حول الموضوعات ذات الاهتمام الحالي المتعلقة بجوانب السلامة في تطبيقات الإشعاعات المؤينة والنظائر المشعة في مختلف المجالات. على سبيل المثال لا الحصر ، فقد أجرت ورش عمل حول قياس جرعة عدسة العين وتنفيذ أحدث إرشادات ICRP ، واجتماع تقني حول تنفيذ متطلبات حالات التعرض المخطط لها في الجزء الدولي 3 من BSS – GSR في عامي 2015 و 2017 ، على التوالي. تنشر مجلة فصلية تتم مراجعتها من قبل الأقران وهي مجلة للوصول (open access) ، وهي مجلة Radiation Protection and Environment تابعة لدار النشر Wolters & Kluwers ([www.journalonweb.com/rpe](http://www.journalonweb.com/rpe)).

على الرغم من أن جميع المخطوطات متوفرة على الإنترنت ، إلا أن IARP تطبع وتوزع نسخاً مطبوعة من المجلة على حوالي 300 عضو. تقوم بإجراء برامج التوعية العامة (PAP) في المدارس والكليات لنشر الوعي حول تطبيقات الإشعاع. يتكون برنامج التوعية العامة من محاضرات حول مواضيع مثل "الاستخدامات المفيدة للإشعاع" و "الإشعاع والبيئة" و "الإشعاع ووحدات الإشعاع والسلامة" و "الكشف والقياسات الإشعاعية" وغيرها ، مظهرة عملية لأدوات مسح الإشعاع والتمثيلات الخاصة.

ينظم IARP برامج تدريبية للعاملين في هذا المجال في دورات مختلفة لتمكينهم من أن يصبحوا مسؤولي السلامة الإشعاعية. بعض الدورات التدريبية التي أجريت هي:

- جوانب السلامة الإشعاعية من مقاييس النواة (8 أيام) ؛
  - جوانب السلامة الإشعاعية في غرفة جاما (9 أيام) ؛
  - دورة تدريب المشغلين (40 يوماً) ؛
  - جوانب السلامة الإشعاعية في البحث التطبيقي للإشعاع المؤين (9 أيام).
- وتشمل الدورات التدريبية محاضرات توجيهية ، وعروض عملية وزيارة للمنشآت الصناعية. ويشمل إجراء الامتحان التحريري وإصدار الشهادات عند الانتهاء بنجاح من التدريب. يتم إجراء حوالي 12 إلى 14 دورة سنوياً ويخضع حوالي 500 شخص للتدريب.

تدير الجمعية موقعاً على الويب ([www.iarp.org](http://www.iarp.org)) ، حيث يتم استضافة تفاصيل الأنشطة الحالية والسابقة لـ IARP وجدول التدريب والملاحظات حول الموضوعات الحالية وسلامة الإشعاع. جميع أعضاء الجمعية هم أعضاء مدى الحياة ولا يدفع إلا مبلغ رمزي لمرة واحدة بمثابة رسوم إدارية عند التسجيل الأول.

